إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً عني وما سمعوا من صالح دفنوا
صمّ إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشرّ عندهم أذنوا
جهلاً علي وجبناً عن عدوّهم لبئست الخلّتان الجهل والجبن

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ

اغسل يديك بأشنان وأنقهما غسل الجنابة من معروف عثمان
واسلح على كل عثمان مررت به غير الخليفة عثمن بن عفان

باب الصفات

قال عنترة بن الأخرس

لعلك تمنى من أراقم أرضنا بأرقم يسقى السمّ من كل منطف
تراه بأجوان الهشيم كأنما على متنه أخلاق برد مفوّف
كأنّ بضاحي جلده وسراته ومجمع لينيه تهاويل زخرف
كأنّ مثنّى نسعه تحت خلقه بما قد طوى من جلده المتغضّف
إذا انسل الحيات بالصيف لم يزل يشاعرها في جلده لم تعرّف

باب السّهر والنعاس

قال حميد الأرقط أو أبو النجم

قد اغتدى والليل محمرّ الطرر والليل تحدوه تباشير السحر
وفي تواليه نجوم كالشرر كأنما عيناه في وقبي حجر
بعيد توهيم الوقاع والنظر بين مآق لم تخرّق بإبر

وقال خطيم

يقول وقد مالت به نشوة الكرى نعاساً ومن يعلق سرى
الليل يكسل
أنخ نعط أنضاء النفوس دواءها قليلاً ورفّه عن قلائص ذبّل
فقلت له كيف الإناخة بعد ما حدا الليل عريان الطريقة
منجلي

وقال جندج بن جندج

في ليل صول تناهى العرض والطول كأنما ليلها بالدهر موصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1